

تفسير ابن كثير

السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ^ج كَانَ وَعَدُهُ مَفْعُولًا

وقوله : (السماء منفطر به) قال الحسن وقتادة : أي بسببه من شدته وهوله . ومنهم من يعيد الضمير على الله عز وجل . وروي عن ابن عباس ومجاهد وليس بقوي ; لأنه لم يجر له ذكرها هنا . وقوله تعالى : (كان وعده مفعولا) أي : كان وعد هذا اليوم مفعولا أي واقعا لا محالة ، وكائنا لا محيد عنه .